

البحث رقم (2)

تأثير برنامج التاي – بو على التوافق العضلي العصبي
لأطفال مرضى الهودجكن

Effect of Ta-Bo on neuromuscular compatibility of Hodgkin's children

2018

تأثير برنامج التاي – بو على التوافق العضلي العصبي لأطفال مرضى
الهودجكن

- أ.د/ نجوى سليمان بيومي
- د/ هانى عبد الرحمن سيد
- أ.د/ عبد الحكيم رزق عبد الحكيم
- م.م/ غادة إبراهيم عبد اللطيف

مستخلص البحث

السرطان هو ذلك المرض الذي يحدث فيه تكاثر سريع ومستمر للخلايا بطريقة غير منتظمة وغير سوية فتتميز خلاياها بالعدائية Aggressive (وهو النمو والإنقسام من غير حدود) وقدرة هذه الخلايا المنقسمة على غزو invasion أنسجة مجاورة وتدميرها ، أو الانتقال إلى أنسجة بعيدة فى عملية تطلق عليها أسم النقالية ،وبدلا من أن تموت هذه الخلايا فى طورها النهائى تستمر فى الإنقسام ثم تتكدس الخلايا السرطانية لتكوين كتلا أو تضخما يسمى بالورم يقوم بالضغط على الأنسجة الطبيعية ، وهذه القدرات هى صفات الورم الخبيث على عكس الورم الحميد ، والذى يتميز بنمو محدد وعدم القدرة على الغزو وليس له القدرة على الأنتقال أو النقالية ،والسرطان ليس معديا بالمخالطة بمعنى أنه لا يمكن أن يصاب الشخص بالسرطان من جراء مخالطة شخص مصاب .

ويعتبر ورم هودجكن الليمفاوى أو داء هودجكن هو أحد الأورام السرطانية الليمفاوية التى تنشأ وتتطور بأنسجة الجهاز الليمفاوى ، وهو أحد المكونات الرئيسية للمنظومة المناعية بالجسم والذى يتكون من خلايا مختلفة ومتعددة الوظائف ، تتكامل معا كجزء اساسى فى الرد المناعى ، سواء فى مقاومة العدوى المختلفة ، أو تدمير بعض أنواع الخلايا السرطانية .

و يتعرض أطفال مرضى الهودجكن الليمفاوى لكثير من المشاكل والمضاعفات نتيجة للمرض نفسه او لأساليب العلاج المتبعة وخاصة العلاج الكيمايى والإشعاعى ، الذى يؤثر بدوره على الجهاز المناعى والكفاءة البدنية لهم .

ويعد التوافق العضلى العصبى من أهم أهداف التربية البدنية والرياضية ،فهو لا يقتصر على المجال الرياضى فقط ، بل أن الفرد يحتاج إليه فى حياته العامه ، ففى المشى وتقدير المسافات بين الفرد والمركبات يحتاج الإنسان الى التوافق ، وفي حالة تمتع الطفل بحالة من التوافق العضلي العصبي فإنه يساعده على الحركة بشكل سلس مثل السير فوق حافة ، و تنظيم ذاته والتحكم الصحيح بجسده أثناء القيام بمختلف المهام اليومية لأنه يقلل من الطاقة المبذولة و يقلل من الشعور بالإرهاق ، ويساعد التوافق العضلي العصبي على التقليل من احتماليات اصابة الطفل بأي مكروه أثناء اللعب مثل أن يسند على يده منعاً للسقوط أو أن يتفادى أي شيء يمر عليه فهو يسمح للطفل باتخاذ أوضاع مناسبة لتفادي الصدمات.

لذلك فإن تحديد نوع الرياضة والتمارين فى البرنامج الرياضى المقترح نوع من المساهمه الإيجابية من الوجهه الرياضية فى التخفيف من هذه الأثار السلبية الناتجة عن العلاجات الإشعاعية والكيميائية التى لا بد منها فى العلاج ، فالنشاط البدنى يعمل على تنمية قوة التحمل والتوافق العضلى العصبى والقدرة على مقاومة التعب .

وتمارين التاي-بو (TAE-Bo) هى مجموعة من التدريبات والحركات الجديدة نسبيا والتي تنمى التوافق العضلى العصبى عن طريق تطوير مزيج من أفضل الحركات والتقنيات والمستوحاه من رياضة الأيروكس ،والدفاع عن النفس ،الفنون القتالية ،الرقص ،الكيك بوكسينج واليوغا ،

حيث تم إطلاق أسم (التاى- بو) عليها لإستخدامها اليدين والساقين معا فى تنفيذ حركات تقوم بتنفيذ
كافة أجزاء الجسم وتحسين قدرته الحركية بشكل عام .

وأستهدف البحث الحالى تصميم برنامج بإستخدام تمرينات التاى- بو على التوافق العضلى
العصبى لأطفال مرضى السرطان الغدد الليمفاوية "الهودجكن" ، وأشتملت عينة البحث على (15)
طفل ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإتباع أحد تصميماته ذات القياس القبلى والبعدى
لمجموعة تجريبية واحدة ،وأشارت النتائج إلى تحسن دال فى التوافق العضلى العصبى لصالح
القياس البعدى عن القبلى ،نسبة تحسن إيجابية فى متغيرالتوافق العضلى العصبى قيد البحث لصالح
القياس البعدى. مما يؤكد على فاعلية البرنامج بإستخدام تمرينات التاى – بو ،وتوصى الباحثة
بضرورة أستخدامه ضمن برتوكول العلاج الموصى بها لأطفال "الهودجكن" لكى يساهم فى الوقاية
من مضاعفات المرض ويساعد على سرعة الشفاء

-
- أ.د/ نجوى سليمان بيومى : أستاذة بقسم تدريب التمرينات الإيقاعية والجمباز الفنى بكلية
التربية الرياضية بنات الجزيرة جامعة حلوان.
 - أ.د/ هانى عبد الرحمن سيد : أستاذة بقسم علاج أورام الأطفال بالمعهد القومى للأورام
جامعة القاهرة .
 - أ.د/ عبد الحكيم رزق عبد الحكيم : أستاذة علم النفس الرياضى – ووكيل كلية التربية
الرياضية لشئون التعليم والطلاب – جامعة أسيوط – سابقا .